

# الحوثيون يتحدون الأمم المتحدة بانتهاك اتفاق الهدنة

## مليشيات إيران تشن هجوما عنيفا بالتزامن مع مفاوضات اللجنة الثلاثية



وأصل المتمردين الحوثيون سلسلة انتهاكاتهم لاتفاق الهدنة في اليمن بعدما أقدمت المليشيات المدعومة من إيران على تنفيذ هجوم مفاجئ وذلك بالتزامن مع اجتماع ممثلين عن الحكومة الشرعية والحوثيين والأمم المتحدة على متن السفينة الأممية "انتاركنيك دريم" قبالة السواحل الغربية لليمن، والذي انتهى بإعلان لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الهدنة التابعة للأمم المتحدة، عن نشر فرق مراقبة في 4 مواقع على الخطوط الأمامية من المدينة الساحلية الواقعة غربي اليمن.

● **الهدنة (اليمن)** - أفضت مفاوضات اللجنة الثلاثية لإعادة الانتشار بمدينة الهدنة اليمنية إلى الاتفاق على إنشاء مركز للعمليات المشتركة في مقر بعثة الأمم المتحدة بالمحافظة. وأوضح ستيفان دوغريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن أعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار بالهدنة (وفدي الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي) عقدوا اجتماعهم المشترك السادس، الأحد والإثنين، على متن سفينة الأمم المتحدة، في المياه المفتوحة قبالة الهدنة، بالبحر الأحمر. وأضاف "وناكيداً بالتزامهم باتفاقية الهدنة وللتفاهات السابقة، قامت لجنة تنسيق إعادة الانتشار بتفعيل آلية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع السابق للجنة، خلال شهر يوليو الماضي".

**الحوثيون يواصلون انتهاكاتهم لاتفاق الهدنة بعدما أقدموا على تنفيذ هجوم مفاجئ بالتزامن مع اجتماع اللجنة الثلاثية**

لكن العديد من المراقبين يشيرون في قراءاتهم إلى التطورات المتسارعة للأحداث بمدينة الهدنة على أنه لا وجود لضمانات قد تردع الحوثيين أو تجعلهم يتقيدون بما تفضي إليه المفاوضات السارية حول كيفية تطبيق اتفاق الهدنة خاصة بعدما قاموا بحرقه الإثنين عبر إقدامهم على تنفيذ هجوم مفاجئ في نفس الوقت الذي تجتمع فيه اللجنة الثلاثية على متن

لا ثقة في توافقات تبرم مع الحوثيين

ولم يشر القائد العسكري اليمني إلى أسباب التفجيرات، غير أنه شدد على أنه "لا علاقة للقوات المشتركة في الساحل الغربي بها". ولم يصدر أي تعليق من قبل جماعة الحوثيين بشأن ما قاله الجيش الذي دعا أيضا الأمم المتحدة، عبر مكتبها في اليمن، إلى "اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد مليشيات الحوثي واستهدافها بحياة المدنيين، من خلال تكديسها للأسلحة والمتفجرات وسط أحياء مأهولة بالسكان".

المشتركة في الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش، للأناضول، إن 7 مدنيين قتلوا في انفجار مصنع للبلاستيك بحي الزعفران، جنوبي الهدنة. وأضاف أن الانفجارات استمرت زهاء ساعتين، وأدت إلى تدمير بعض المنازل القريبة ونزوح عشرات الأسر من الحي إلى أماكن مختلفة في المدينة. واتهم الحوثيين بتحويل مصنع مملوك لأحد المواطنين إلى "مخزن" للأسلحة يحتوي على عدد كبير من الصواريخ والعبوات الناسفة والألغام.

المتحدة بشأن الوضع في الهدنة، لن تردع الحوثيين، خاصة أن المليشيات المدعومة من إيران متورطة أيضا في تخزين الأسلحة بالأحياء السكنية وهو ما أكد انفجار مصنع للأسلحة يستخدمه الحوثيون بالهدنة. وأعلن قائد عسكري يمني، الإثنين، مقتل 7 مدنيين وإصابة 20 آخرين في تفجيرات بمصنع يستخدمه الحوثيون كمخزن للأسلحة، بالهدنة، غربي البلاد، وهو ما لم تعلق عليه الجماعة على الفور. وقال المتحدث باسم القوات

العمليات المشتركة في مقر البعثة في الهدنة، يضم ضباط وارتباط وتنسيق من الطرفين، بالإضافة إلى ضباط ارتباط وتنسيق من بعثة الأمم المتحدة. وسيعمل مركز العمليات المشتركة على الحد من التصعيد، ومعالجة الحوادث في الميدان، من خلال الاتصال المباشر بضباط الارتباط الميدانيين المنتشرين على جبهات محافظة الهدنة. ويرى العديد من المراقبين، أن هذه التوافقات التي أعلنت عنها الأمم

## القضاء العراقي أمام تحدي فتح ملف المفقودين

بخصوص وجود أشخاص مفقودين أو "مغييبين"، حيث سبق أن تلقى المجلس قائمة بهذا الخصوص، تضم أسماء، من عضو مجلس النواب أسامة النجيفي. وأضاف البيان أنه "تم الإيعاز إلى محاكم التحقيق حسب الاختصاص المكاني، بتلقي الشكاوى بخصوصهم، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمعرفة مصيرهم، منها انتقال القضاء وأعضاء الادعاء العام إلى المواقع التي يدعى أنهم محتجزون فيها للتأكد من مصيرهم بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأمنية المختصة".

ومنتصف أغسطس الماضي، كشف عضو البرلمان عن التحالف السنوي أحمد الجبوري، عن دفن 31 جثة تعود إلى مختطفين من المناطق المحررة ذات الأغلبية السننية جنوبي البلاد، مشيراً إلى أن السلطات المعنية دفنت الجثث دون إعلام ذويهم. وسبق للتحالف السنوي أن أكد أنه لا يزال مجهولاً مصير أكثر من 2200 مواطن تم اختطافهم من قبل فصائل الحشد الشعبي، في منطقتي الرزازة، وجرف الصخر ورقم يقارب ذلك في سامراء.

## عشرات القتلى في ذكرى عاشوراء بكريلاء

العراقية سيف البدر في بيان، إن "الحصيلة ارتفعت إلى وفاة 31 شخصاً وإصابة 100 آخرين، 10 منهم حالتهم حرجة، وهي حصيلة ليست نهائية". ويرجح أن يرتفع عدد القتلى في ظل وجود عشرة أشخاص على الأقل في حالة حرجة، فيما لم تكشف الوزارة عن كيفية مقتل هؤلاء لكن مسؤولاً بالضريح أبلغ بأن التدافع وقع عند مدخل الضريح.

بغداد - يواجه القضاء العراقي تحدياً جديداً، بنظره في ملف المفقودين السنة الذي يكتنفه الكثير من الغموض منذ سنوات بالنظر إلى تورط مليشيات الحشد الشعبي في الإخفاء القسري لآلاف من السنة بتعلة محاربة الإرهاب. واذن مجلس القضاء الأعلى العراقي لمحاكم التحقيق بتلقي الشكاوى بخصوص مفقودين من السنة، واتخاذ جميع الإجراءات لمعرفة مصيرهم. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده القاضي فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية بالبلاد، مع رئيس الادعاء العام موفق العبيدي، ورئيس هيئة الإشراف القضائي جاسم العميري. ويتهم مسؤولون من السنة مجموعات شيعية باختطاف المئات من سكان المناطق السننية في محافظات بابل (جنوب)، والأنبار (غرب) وديالى (شرق) وكركوك وصلاح الدين ونيوى (شمال)، خلال العمليات العسكرية منذ 2014، ولا يزال مصيرهم مجهولاً. ووفق بيان للمجلس ناقش المجتمعون موضوعاً أثير مؤخراً،

وأعلنت وزارة الصحة العراقية أن الضحايا سقطوا بسبب التدافع أثناء تادية مراسم دينية بمحافظة كربلاء. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة

## تحقيق جديد يكشف انتهاكات قطر للعمالة الأجنبية

وقال الشيخ خليفة "نعم قد تحصل مشكلة أو مطالب في إحدى هذه الشركات، لكن هناك أيضاً قانونا والكل في بلادنا يلتزم به ومن له حق فليأخذ بالقانون".

وفي علاقة بعمل الخبير النيجيري، فإنه يذكر أن الخبراء المستقلون لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة، لكن نتائج تحقيقاتهم يمكن أن تشكل جزءاً من عمل منظمات الأمم المتحدة.

وقال استاذ القانون النيجيري في تقريره "في مقابل التحسينات الكبيرة التي طرأت في هذا المجال فإن حماية النساء المهاجرات العاملات في المنازل لا تزال خارج" التحسينات في الظروف المعيشية.

وأوضح أن المربيات وعاملات المنازل وغالبيةهن من الفلبين، لم يستفدن من أيام العطل والحق في تغيير مكان عملهن ومغادرة قطر، فيما تم حرمان العديد منهن من "الهواتف ما قوض قدرتهن على التواصل مع العالم الخارجي". وطالب أوكافور السلطات بإلغاء قانون يفرض على العمال الحصول على موافقة رب العمل على الانتقال إلى عمل آخر. ولطالما اشتكى العمال في قطر من انخفاض الأجور والتأخر في دفعها وظروف العمل غير الآمنة وارتفاع تكاليف المعيشة.

لكن الدوحة تقول إنها تبنت إصلاحات بينها وضع حد أدنى للأجور وحماية الرواتب والإلغاء الجزئي لتأشيرات الخروج التي يحتاج إليها العمال المغادرة البلاد.

وأصبح الحد الأدنى للأجور 200 دولار ضمن مجموعة من التغييرات في قوانين العمل التي أعلنتها قطر في أكتوبر 2017، بعد انتقادات دولية. ويأتي الكثير من العمال المهاجرين البالغ عددهم نحو مليونين من بلدان جنوب آسيا بعد جذبهم بوعود بالعمل وأجور معفاة من الضرائب.

الأوضاع الصعبة للعمال الأجانب، والتي كشفت عنها تقارير المنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام.

**خبير مستقل بمنظمة الأمم المتحدة يطالب بتحسين ظروف العمال الذين يمنع بعضهم من المغادرة بحرية في قطر**

ويرى مراقبون أن ما ميز تغريدة شقيق أمير قطر أنه لم ينف الوقت، ولم يلجأ إلى نظرية المؤامرة كما دأبت على ذلك وسائل الإعلام القطرية في التعاطي مع التقارير التي تنتقد قطر، وخاصة ما تعلق بأوضاع العمال الأجانب.

وواجهت قطر في السابق انتقادات طالت ظروف العمالة، وخصوصاً العمال الذي يقومون ببناء المنشآت الخاصة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وعرفت الدوحة في شهر أبريل الماضي ارتباكاً كبيراً بسبب الاضطرابات التي لحق إليها العمال الأجانب للدفاع عن حقوقهم، بعد ترويج صور المواجهة بين العمال وعناصر من رجال الشرطة على نطاق واسع في وسائل الإعلام، ما اضطر الدوحة إلى البحث عن صيغة لاحتوائها.

وقال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، شقيق أمير قطر آنذاك في تغريده له على تويتر إن "الشركات والأفراد العاملة في بلادنا لها حقوق، ومبدأنا تلزمنا أن نعطي أهل الحق حقهم"، ويعد هذا التدخل من التعاليم النادرة لمسؤولين قطريين على أعلى مستوى بشأن

الدوحة - تتعاقب في السنوات الأخيرة التحقيقات الأممية بشأن ملف العمالة في قطر وذلك بعدما أجمعت كل المنظمات الحقوقية الدولية على أن الدوحة ظلت تراوغ وتبتني نظرية المؤامرة لتخالف العهود التي قطعتها للتصدي لاستغلال العمال الأجانب.

وقدم الخبير المستقل بمنظمة الأمم المتحدة أوبيورا أوكافور إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف في يونيو 2020، نتائج تحقيق استمر عشرة أيام يخص ملف العمالة في قطر. واعتبر الخبير أوكافور وهو أستاذ نيجيري في القانون، الثلاثاء، أنه لا يزال يتوجب على قطر العمل على تحسين ظروف العمال الذين يُمنع بعضهم من المغادرة بحرية، مشيراً رغم ذلك إلى أن تحسناً قد طرأ على أوضاعهم مؤخراً.



تجاهل قطري متواصل